

## محاضرة النحو التطبيقي 2 الثامنة

### مع تحيات خمائل الورد

هو تابع يذكر لدفع ما قد يتوهمه السامع من التجوز والاحتمال في المتبوع أو للعناية بالمتبوع والاهتمام به. فإذا قلت: أعطاني الوزير نفسه الكتاب. فكلمة (نفسه) تزيل التوهم أن يكون مدير مكتب الوزير هو من أعطاك الكتاب، لذا فـ(نفسه)توكيد للوزير. وفي قول الشاعر:  
أخاك أخاك فإن من لا أخ له كساع إلى الهيجاء بغير سلاح  
جاءت كلمة (أخاك) الثانية للاهتمام باللفظ والعناية به وتوكيده فهي توكيد للأولى.

### تنبيهات

1 - ذكرنا أن جميع ألفاظ التوكيد المعنوي يجب أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد، ما عدا: أجمع، وأجمعون، وجمعاء، وجمع فتقول: جاء الرجال أجمع وأجمعون وجمع.

2 - إذا أريد تقوية توكيد قصد الشمول يجوز استخدام لفظة " أجمع " بعد لفظة " كل " مضافة إلى الضمير . نحو : جاء الركب كله أجمع . سافر الحجاج كلهم أجمعون . ويعرب كلاهما توكيد. وفي هذه الحالة لا تحتاج كلمة أجمع إلى ضمير ، فقد سد الضمير المتصل بكلمة " كل " مسد الضمير الذي يجب أن يتصل بها ليعود على المؤكد، ومنه قوله تعالى: (فسجد الملائكة كلهم أجمعون).

## التوكيد

### تعريف التوكيد

### أنواع التوكيد

#### التوكيد اللفظي

#### التوكيد المعنوي

هو تكرار الكلمة بلفظها، إن فعلا ففعل، وإن اسما فاسم، وإن حرفا فحرف، وإن جملة فجملة، وذلك للعناية بالمعنى والاهتمام به .  
ومنه قول الشاعر :  
أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس  
فقد أكد الفعل(أتاك) ومثال الاسم : محمد محمد لا تهمل واجبك(أكد الاسم)  
ومثال توكيد الحرف : لا لا تتأخر عن الحضور .  
ومثال الجملة : قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة .  
ومنه قوله تعالى: "فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا".

وهو الذي يذكر لرفع التوهم عن متبوعه، وله ألفاظ مخصوصة حصرها التحويين في (عين ، ونفس ، وكل ، وجميع ، وعمامة ، وكافة ، وكلا ، وكلتا وأجمع وأجمعون وجمع) شريطة أن يتصل بها ضمير يعود على المؤكد .  
نحو : وصل المسؤول نفسه.  
نفس: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.  
صافحت المدير عينه.  
عين: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء في محل جر مضاف إليه

### قواعد التوكيد اللفظي

### ألفاظ التوكيد المعنوي

1 - حروف الجواب (لا، ونعم، وبلى، وأجل)تؤكد دون شروط أما غيرها من الحروف فيجب عند توكيده أن يعاد الحرف وما اتصل به، نحو : في الدار في الدار صاحبها، وإن الطالب إن الطالب مجتهد .

2 - يجوز أن يؤكد الضمير المتصل بأخر متصل توكيدا لفظيا سواء أكان مرفوعا، أم منصوبا ، أم مجرورا .  
نحو : قمت أنت . وأكرمتني أنا . ومررت به هو .

1 - نفس ، وعين : يستخدمان لرفع التوهم عن الذات ، أو ما يعرف بتوهم المجاز ، أو السهو والنسيان . نحو : جاء محمد نفسه . وفاز عليّ عينه . وباستخدام كلمة نفسه تكون قد دفعنا توهمنا قد يقصد به : جاء خير محمد ، أو رسوله . وإذا كان المؤكد مثنى أو جمعاً جمعاً كلمة نفس أو عين على وزن (أفعل) ثم ألحقها ضمير المؤكد : نحو : فاز المتسابقان أنفسهم . أنفسهم: توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، تغيب الطالبان أعينهما . ، كإفاد المدير الفائزين أنفسهم. شاركت الطبيبات أعينهنّ في علاج الجرحى .

2 - كل وجميع ، وعمامة ، وكلا وكلتا وتستخدم لرفع التوهم عن الشمول والعموم ، أي إذا كان المؤكد مكوناً من أجزاء يصح وقوع بعضها دون بعض ويشترط في المؤكد أن يكون معرفة . نحو : سافر المعتمرون كلهم. حضر المدعون جميعهم. استقبلنا الزائرين عامتهم . تفوق المجتهدان كلاهما. فازت المتسابقتان كلتاهما .

### إعراب (كلا وكلتا)

(كلاً إذا دكّت الأرضُ دكّاً دكّاً) توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (فسجد الملائكة كلهم أجمعون)  
كل: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف و(هم) في محل جر مضاف إليه.  
أجمعون: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.  
نعم نعم نحن صناع التاريخ. حرف جواب مبني لا محل له من الإعراب وجاء مؤكداً ل(نعم) الأولى.

تعرب كلا وكلتا توكيدا معنويا إذا اتصل بهما ضمير، أي إذا أضيفتا إلى ضمير، وفي هذه الحالة يعاملان معاملة المثنى فيرفعان بالألف، وينصبان بالياء ويجران بالياء لأنهما ملحقان بالمثنى .  
أما إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر، فيعربان حسب موقعهما من الجملة إعراب الاسم المقصور ، حيث تقدر عليهما علامات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة. سافر كلا الضيفين. فاعل مرفوع بالضمة المقدر على الألف. كإفادت كلتا الفائزتين. مفعول به منصوب بالفتحة المقدر على الألف. التقيت بكلا المتفوقين. اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدر على الألف. أما الاسم الذي يليهما فيعرب مضافا إليه دائما. سافر الضيفان كلاهما. توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.كإفادت الفائزتين كلتيهما. توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.

### نماذج في الإعراب

(كلاً إذا دكّت الأرضُ دكّاً دكّاً) توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة. (فسجد الملائكة كلهم أجمعون)  
كل: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف و(هم) في محل جر مضاف إليه.  
أجمعون: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.  
نعم نعم نحن صناع التاريخ. حرف جواب مبني لا محل له من الإعراب وجاء مؤكداً ل(نعم) الأولى.

تعرب كلا وكلتا توكيدا معنويا إذا اتصل بهما ضمير، أي إذا أضيفتا إلى ضمير، وفي هذه الحالة يعاملان معاملة المثنى فيرفعان بالألف، وينصبان بالياء ويجران بالياء لأنهما ملحقان بالمثنى .  
أما إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر، فيعربان حسب موقعهما من الجملة إعراب الاسم المقصور ، حيث تقدر عليهما علامات الإعراب الضمة والفتحة والكسرة. سافر كلا الضيفين. فاعل مرفوع بالضمة المقدر على الألف. كإفادت كلتا الفائزتين. مفعول به منصوب بالفتحة المقدر على الألف. التقيت بكلا المتفوقين. اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدر على الألف. أما الاسم الذي يليهما فيعرب مضافا إليه دائما. سافر الضيفان كلاهما. توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.كإفادت الفائزتين كلتيهما. توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف والضمير في محل جر مضاف إليه.